

الموضوع : المرأة و المشاركة السياسية		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
الرقم :	المصدر : جريدة الدستور المصرية	
البلد : مصر	موقع الواب :	
العدد و [ص] :	التاريخ : 02-02-2013	

المرأة الاماراتية.. الى الامام يا نساء

يقال "أن المرأة نصف المجتمع" ، ويقال أيضاً "أن المجتمع الذي لا يرى المرأة، ويرى الرجل فقط هو مجتمع أعور ولا يرى"، وبطبيعة الحال أنه لا يقاس تقدم الأمم ورفقيها إلا بمكانة ووضع المرأة فيها.

وعلى الرغم من تاريخ وحضارة مصر العظيم لم يصل وضع المرأة فيها إلى المكانة التي تطمح إليها، ولا إلى المكانة التي تجعلها من الدول المتقدمة، وعلى النقيض نجد دولاً أخرى عربية أيضاً بل ولا تملك ما نملكه من تاريخ، وصلت المرأة فيها إلى أماكن ومناصب لم نصل إليها، خاصة في الانتخابات البرلمانية، والتي تحارب المرأة المصرية لتحصل على كرسي فيها.

والآن، أصبحت دول الخليج العربي نصب أعين العالم، وقد لاحظنا ما وصلت إليه هذه الدول من تطور كبير في مجالات عدة فما موقع المرأة السياسي فيها؟! والحقيقة الصادمة، هي أن موقع المرأة فيها أفضل من وضع المرأة لدينا، خاصة في المشاركة السياسية، ففي الإمارات نجحت النائبة الدكتورة أمل القبيسي في أن تكون أول امرأة منتخبة في المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، واقتنصت أيضاً مكاناً لها كأحد نائبي رئيس المجلس، وليس هذا فقط بل وترأست هذا المجلس في جلسته السادسة في الأسبوع الماضي في سابقة تعد الأولى من نوعها في دول الخليج وطننا العربي.

كما نجد أيضاً فوز القطرية عائشة بمنصب نائب رئيس البرلمان العربي بأغلبية 30 صوتاً من إجمالي 54 صوتاً، وهي أيضاً سابقة أولى من نوعها أن تصل امرأة لهذا المنصب، مما يشير إلى تقدم دور المرأة القطرية ليس على المستوى المحلي فقط بل والعربي أيضاً.

وفي الانتخابات البرلمانية الأردنية الأخيرة، حققت المرأة الأردنية انجازاً غير مسبق لها في التمثيل تحت قبة البرلمان بواقع 18 سيدة منهن 3 سيدات فزن بالتنافس الحر وليس الكوتا النسائية، وبذلك تبلغ حصة النساء 12 بالمائة من مقاعد مجلس النواب الحالي، وكانت نسبة تمثيل النساء في مجلس النواب السابق 10.83%.

والجدير بالذكر، أنه ضمن هؤلاء النائبات الفائزات نائبة منقبة وهي النائبة شاهه أبو شوشة، وتعد أول سيدة منقبة في تاريخ الحياة البرلمانية، وقد فازت بالكوتا النسائية عن دائرة بدو الجنوب.

وفي السعودية أصدر الملك عبدالله بن عبدالعزيز في 11 يناير الحالي مرسومين ملكيين يتعلقان بتنظيم مجلس الشورى السعودي، يقضيان بتخصيص 20 في المائة من المقاعد للنساء وتحديد وضعهن داخل المجلس في خطوة غير مسبوقة نحو مشاركة المرأة السعودية في الحياة السياسية وهو ما أشاد به الإتحاد البرلماني الدولي والذي تعد

السعودية أحد اعضاء منذ أحد عشر عاماً